العينعينُ المال والعين التي يُبصر بها وعينُ الماءوالعينُ من السحاب الذي يأتي من قبَل القبلة وعين الشيء إذا أردتَ حقيقة وعين الميزان .

وهذا الضّرب كثيرٌ جداً ومنه ما يقعُ على شيئين متضادين كقولهم : جَلَل للكبير والصغير وللعظيم أيضاً والجَوْن للأسود والأبيض وهو في الأسود أكثرُ والقوي للقوي والضعيف والرجاء للرغبة والخوف وهو أيضاً كثير .

انتهى .

وقال ابن فارس في فقه اللغة : بابُ أجناس الكلام في الاتفاق والافتراق .

يكونُ ذلك على وجوه : فمنه اختلافُ اللفظ والمعنى وهو الأكثرُ والأشهرمثل رجل وفرس وسيف ورمح .

ومنه اختلافُ اللفظ واتّفاقُ المعنىكقولنا : سيفٌ وعَضْبوليثٌ وأسد على مذهبنا في أنّ كلّ واحدٍ منها فيه ما ليس في الآخر من معنى وفائدة .

ومنه اتفاق اللفظ واختلافُ المعنى كقولنا : عينُ الماءوعين المال وعين الرّكبَة وعين الميزان .

ومنه قَضَى بمعنى حتَم وقضَى بمعنى أمَر وقضَى بمعنى أعْلَم وقضى بمعنى صنَع وقضى بمعنى فرَغوهذه وإن اختلفت ألفاظها فالأصل واحد .

ومنه اتفاقُ اللفظين وتضادّ المعنىوقد مضى الكلام عليه .

ومنه تقاربُ اللفظين والمعنيين كالحَزْم والحَزْن فالحزم من الأرض أرفع من الحَزن وكالخَضْم وهو بالفم كلّه والقَضْم وهو بأطراف الأسنان .

ومنه اختلافُ اللفظين وتقارب المعنَيَيْنكقولنا : مدحَه إذا كان حيّاًوأبّنه إذا كان ميّتاً .

ومنه تقارب اللفظين واختلاف المعنيين وذلك قولنا : حَرج إذا وقع في الحَرَج وتحرّجَ إذا تباعد من الحرج .

وكذلك أثم وتَأثَم وفَزع إذا أتاه الفَزَع وفُزّعَ عن قَلْبه إذا نَحّي عنه الفزَع .

انتهى .

وقال أبو عبيد في الغريب المصنف : باب الأضداد : .

سمعت أبا زيد سعيد بن أوس الأنصاري يقول : النّاهل في كلام العرب :